



الشيخ المجاهد أحمد الهدي التجاني

{ لحة عن حياته ووقفه مع ديوانه }

الطبعة الثانية منقحة ومزودة

دكتور

إبراهيم الخضر الحسن

جامعة إفريقيا العالمية



الشيخ المجاهد أحمد الهدى التجاني
(لمحة عن حياته ووقفه مع ديوانه)

الطبعة الثانية منقحة ومزيدة

د. إبراهيم الخضر الحسن
جامعة إفريقيا العالمية

2017



رقم الايداع

2016 / 23633

977-440-230-9

ISBN

الطبعة الثانية

م 2017

الحسن ، إبراهيم الخضر .
الشيخ المجاهد أحمد الهدي التجاني - لمحة عن حياته ووقفه مع ديوانه -
إبراهيم الخضر الحسن - الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2017 .
175 ص ، 24 سم .

تدمك : 978-977-440-230-9

حقوق النشر محفوظة للمؤلف

الدار العالمية للنشر والتوزيع

111 شارع الملك فيصل - الهرم - ج.م.ع

ت : 37446324 - 37446438

ف : 37719899 - 2.2

daralamiya@hotmail.com

daralaalmiya@hotmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

قال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ الحجرات:13

قال : (ﷺ):

(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ...) .

حديث شريف

الإهداء

- إلى أبناء وأحفاد الشيخ الهدي ومن سلك طريقهم .
- إلى روح جدي سالم بن إزيرق السورابي الذي بايع الشيخ الهدي ، وأصبح مقدماً في الطريقة التجانية .
- إلى الشيخ محمد عبد الله آدم أسد التجاني ، قيم ، (مجمع الحق الإسلامي) بجهة الرهد أبو دكنة بشمال كردفان الذي أهداني ديوان الشيخ الهدي فكان سبباً لتأليف هذا السفر بطبعته الأولى والثانية .
- إلى والديّ ؛ وإخواني وزوجتي وأبنائي وأبناء (أعمامي وأخوالي) جميعاً ، في كل مكان ، أهدى صفحات هذا السفر المختصر عن الشيخ المجاهد أحمد الهدي التجاني .

الكاتب

شكر و عرفان

- الشكر والتقدير لكل من ساهم مع الكاتب في أي جانب من جوانب هذا الكتاب بطبعته الأولى والثانية .
- وأخص بالشكر : أخي محمد عمر (باتوري) ، والأخت فاطمة أحمد علي ؛ اللذين مكثا مع الكاتب أوقاتاً طويلة لمناقشة محتوى ومضمون الكتاب .
- الشكر لأخي بروفيسور حسن مكي مدير جامعة إفريقيا العالمية الذي كان له السبق في الإشارة إلى إعداد هذه (المقدمة المختصرة) عن الديوان، وهي الطبعة الأولى من هذا الكتاب الذي بين يديك طبعته الثانية أيها القارئ الكريم .
- الشكر لأخي البروفيسور / إبراهيم القرشي الذي قام بمراجعة الكتاب مُحكِّماً، وأوصى بطباعته .
- الشكر لمن ساهم في الإخراج والطباعة وتقديم المشورة ، وأخص منهم الابن محمد علي، والأخ بشير محمد عبيد ، والابنة ندى الهدي ، والأخ الصادق باشاب ، والأخ عبد الرحمن التجاني، والأخ البرفسيور عمر أحمد سعيد ، والأخ ياسر (أبو مهيرة)، والأخ الشريف محمد خير العراقي التجاني، والأخ الأستاذ المبشر عبد الله والأخت جواهر السورابية بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها .
- الشكر والحمد - من قبل ومن بعد - لله رب العالمين ، الذي منَّ على أمته بدين الإسلام، وجعله خاتم الأديان ، ووفق لكتابة هذا السفر بطبعته الأولى والثانية ؛ عن شيخ من شيوخ الإسلام في ديارنا السودانية .

الكاتب

تقديم الطبعة الأولى :

هذه الدراسة عبارة عن مقدمة لديوان الشيخ أحمد الهدي السورابي التجاني ، قد أعدها د. إبراهيم الخضر نائب عميد كلية التربية بجامعة إفريقيا العالمية .

ولعل مما دفعه لإجراء الدراسة ، صلة الرحم ، لأنه وبتوفيق إلهي ، وجد نسخة من ديوان الشاعر ، في مكتبة مجمع طريق الحق الإسلامي ، بجهة الرهد أبو دكنة في شمال كردفان . مما دفعه لكتابة المقدمة الإضافية للديوان ، ولحفظ هذا الأثر التاريخي ، والتعريف بصاحبه الشيخ الهدي.

في مقدمته الإضافية التي قصد بها التعريف بالشيخ وحياته استطاع الدكتور إبراهيم أن يخدم عدة أغراض أهمها : الكشف عن شخصية هذا الشيخ الجليل ، وإبراز إسهاماته ، ودوره الديني والأدبي والسياسي البطولي في المنطقة ، والكشف عن جوانب النبوغ والتداخل في عناصر الهوية السودانية التي شاركت في صياغتها العديد من قبائل الوسط والأطراف ، تم الكشف عن مزيد من أثر التصوف في المنطقة ، ودوره في توجيه المجتمعات.

ولعل مما ساعد المؤلف في التحليل الجيد للتركيبية القبلية لمنطقة الشيخ وثقافتها تقلده لمناصب المحافظ والمعتمد ونائب الوالي والوزارة بالمنطقة لفترة شارفت العشرة أعوام ، فضلاً عن توليه مناصب في جنوب كردفان وغيرها . لكل ذلك جاء الكتاب غنياً بالمعلومات ، مع قدرات واضحة على معالجة أشعار الشيخ ، بالعربية ولهجة الشايقية .

اعتقد أن في الكتاب فتحاً للباب لمزيد من الدراسة لهذا الشيخ ولغيره من الشيوخ بالسودان ، وهو كمقدمة كافية ووافية ، وبارك الله في قلم الكاتب ، وفي جهود صاحب الديوان.

بروفيسور

حسن مكي

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
1	مقدمة الطبعة الثانية
3	مقدمة الطبعة الأولى
11	الفصل الأول : أحمد الهدى (اسمه وأصله في الروايات الوطنية)
21	الفصل الثاني : نسب الشيخ الهدى السورابي وذريته
36	الفصل الثالث : الشيخ الهدى والمهدية
55	الفصل الرابع : البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها الشيخ الهدى
71	الفصل الخامس : استراحة لغوية مع بعض معالم لغة الشايقية
93	الفصل السادس : الطريقة التجانية والشيخ أحمد الهدى
115	الفصل السابع : ديوان الشيخ أحمد الهدى
132	الفصل الثامن : نبذة عن كتاب الشيخ عبد الرحمن محمد على الفلكي (المصدر)
144	المصادر والمراجع
151	الملاحق (1 - 6)
162	وصية الشيخ إلى أهله ملحق (7)
167	ملحق (8)